

المحور الثالث: الاستبيان

تعد المشاهدة والمقابلة والاستبيان من أشهر طرق جمع البيانات من مصادرها، وسنركز في هذا العنصر على الاستبيان لأهميته الكبيرة في الدراسات الميدانية، وخاصة الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية.

1. تعريف الاستبيان

الاستبيان (أو الاستبانة) هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقياً أو رقمياً بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو البريد الإلكتروني أو توضع في موقع على شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للفرد المعني بالدراسة. ويعتبر الاستبيان أحد الوسائل العلمية التي يعتمد الباحث عليها في تجميع المعلومات من مصادرها .

ويتم تحديد أسئلة الاستبيان وصياغتها وترتيبها وفق أسس علمية لجمع أكبر قدر من البيانات اللازمة عن الموضوع المدروس لتحقيق الأهداف الأساسية للبحث. ومن مجموع الإجابات نحصل على البيانات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها.

2. مميزات الاستبيان

- تقلل من فرصة التحيز سواء عند الباحث أو المستجوب، وخاصة إذا وضعت الأسئلة بأسلوب علمي موضوعي، ولم يطلب من المستجوب أن يذكر اسمه.
- تعطي للمستجوب حرية التفكير في الأسئلة والرجوع إلى المصادر والوثائق اللازمة عند الضرورة.
- تتيح الوقت الكافي للأشخاص المشمولين لإجابة على الأسئلة المطروحة.

3. عيوب الاستبيان

- وجود نسبة من المشمولين بالاستبيان لا يهتمون بإعادة الاستمارة.
- في بعض الأحيان يهمل المبحوث بعض الأسئلة ويعود الاستبيان ناقصاً مما قد يقلل من دقة النتائج

- من الصعب القيام بالاستبيان مع أفراد العينة الذين لا يجيدون القراءة و/أو الكتابة أو يعانون من بعض المشاكل الصحية.

4. خطوات إعداد الاستبيان

الخطوة 01: تحديد موضوع وأهداف البحث

إن أهم خطوة لبداية البحث هي تحديد الهدف من الدراسة الموجو الوصول إليه، وكذا الفرضيات التي يريد الباحث اختبارها من خلال إجراء هذه الدراسة. ولتحديد أهداف البحث يجب على الباحث أن يكون ملتمًا إلمامًا علميًا بموضوع الباحث.

الخطوة 02: تحديد مجتمع البحث ووحدة البحث

يتطلب الأمر تحديد المجتمع الذي سنقوم بجمع البيانات منه، لذا من الواجب تعريفه تعريفًا دقيقًا، ويتم ذلك بتحديد وتعريف الوحدة التي يتكون منها. كما يجب أيضًا تحديد الوحدة التي ستجمع منها البيانات والتعرف على خصائص الأفراد اللذين يكونون المجتمع.

الخطوة 03: تحديد البيانات المطلوب جمعها

ينبغي ان تكون البيانات التي تجمع من العينة لها علاقة مباشرة بأهداف الدراسة، وتحديد البيانات الأساسية التي يجب عدم إهمالها، وعدم زيادة البيانات التي ليست لها علاقة بموضوع البحث وأهدافه. ولهذا الغرض يمكن الاستعانة بالدراسات السابقة أي الدراسات التي تناولت نفس الموضوع او مواضيع مماثلة له أو مواضيع تشتمل على جزئيات من موضوع الدراسة.

الخطوة 04: تحديد حجم العينة واختيار وحداتها

يتناسب حجم العينة طرديا مع درجة الاختلاف بين وحدات المجتمع الذي تمثله. ولجعل العينة تتبع التوزيع الطبيعي من المفضل دائما أن يكون حجم العينة يتجاوز 30 فرد.

كما يتناسب حجم العينة طرديا مع حجم المجتمع وعلى العموم يتراوح حجم العينة من 30 إلى 500 وحدة في أغلب الدراسات الميدانية.

الخطوة 05: تصميم الاستبيان

يؤثر تصميم الاستبيان والأسئلة التي تكونه تأثيراً مباشراً على جودة الاجابات ودقتها، لذا يحتاج تصميم الاستبيان إلى عناية فائقة وإلمام تام بحالة المشمولين بهذا المسح.

يجب صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي، بحيث يجب أن تكون هذه الأسئلة كلها ضرورية وتخدم الموضوع وغير مكررة. لذا يتم اولاً تحديد المواضيع الفرعية للموضوع الكلي ومن ثم إعداد أسئلة تندرج تحت كل محور.

الخطوة 06: عرض الاستبيان على مدقق لغوي وعلى مجموعة من المحكمين

يتم في هذه الخطوة عرض الاستبيان على مدقق لغوي أولاً لتصحيح الأخطاء الإملائية ومراجعة العبارات التي قد تغير المعنى المرغوب. ثم يُعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في نفس موضوع البحث لتقديم ملاحظات حول الاستبيان. الهدف من هذه الخطوة هو:

- مراجعة صياغة الأسئلة والتأكد من وضوحها

- مراجعة الاجابات المحددة كبداية لاختيار انسبها واستكمال النقائص

- مراجعة المادة العلمية الواردة في الاستمارة ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ومدى كفايتها.

تختلف الاستمارة التي تقدم للمستجوبين عن تلك المقدمة للمحكمين لأنه يتم تعديلها بعد عرضها للمراجعة والتصحيح والتصويب إضافة لذلك يجب أن تحتوي النسخة المقدمة للمحكمين على موضوع البحث وأهدافه والفرضيات والإشكالية العامة والإشكاليات الفرعية.... إلخ.

الخطوة 07: إجراء اختبار جريبي للاستبيان قبل توزيعه على العينة

قبل توزيع الاستبيان على أفراد العينة، يجب على الباحث توزيع اتبيانه على عينة تجريبية، وذلك قصد معرفة كيفية تفاعل هؤلاء الأفراد مع الاستبيان مما يسمح بتدارك النقائص وبعض التفاصيل. كما تسمح هذه الخطوة بتقدير الوقت اللازم لملء الاستمارة. ويقترح الخبراء بان يكون حجم العينة التجريبية ما نسبته 5% من العينة الأصلية.

الخطوة 08: تحديد طريقة توزيع الاستبيان

بعد الانتهاء من التعديلات الضرورية على الاستبيان بعد ملاحظات المحكمين وتدارك النقائص بعد العينة التجريبية، يقوم الباحث بإعداد الاستبيان في صورته النهائية. وهذه الاستمارة هي التي يتم توزيعها على العينة التي تم اختيار مفرداتها.

يقوم الباحث إما بتسليم الاستمارة مباشرة لأفراد العينة، أو يرسلها لعناوينهم عن طريق البريد العادي أو البريد الإلكتروني. أو يضعها في موقع خاص على الشبكة العنكبوتية.

الخطوة 09: مراقبة ومراجعة الأجوبة المحصلة

- إلغاء الاستمارات التي تحتوي إجاباتها على أي لبس أو غموض أو إجابات غير منطقية.

- التأكد من تماسك البيانات فيما بينها وعدم تعارضها مع الواقع.

- التأكد من تسجيل البيانات في الاستمارات تبعا للتعليمات الخاصة بذلك

- التأكد من شمول الاستمارات لجميع البيانات المطلوبة

الخطوة 10: ترميز أجوبة الاستبيان

يقصد بعملية الترميز كتابة الرموز الرقمية أمام إجابات الأسئلة المختلفة، وذلك بتجميع الإجابات المتجانسة الواردة في الاستمارة ووضعها في فئات معينة ثم إعطاء هذه الفئات رقما أو رمزا معيناً، بحيث يصبح هذا الرقم أو الرمز هو مفتاح الوصول إلى تلك الفئات وجزء بالذکر أن الأسئلة المغلقة التي تعرف احتمالات إجاباتها سلفاً يجب أن ترمز في مرحلة إعداد الاستمارة، والأسئلة المفتوحة ترمز عادة بعد انتهاء العمل الميدان أو أي معلومات عنها.

الخطوة 11: إدخال البيانات إلى البرامج الإحصائية

بعد الانتهاء من ترميز البيانات، يقوم الباحث بإدخال هذه البيانات إلى الحاسوب الآلي باستخدام البرمجيات الإحصائية المناسبة.

الخطوة 12: تحليل الاستبيان واستخلاص النتائج

بعد إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي المناسب، يقوم الباحث بتحليل الإحصائي للاستبيان، وذلك بالاستعانة بأساليب الإحصاء الوصفي، من خلال عرض البيانات في جداول إحصائية (التوزيع التكراري، الفئات، المتوسطات، النسب المئوية، ...) والأشكال البيانية. بالإضافة إلى الإحصاء الاستدلالي، من خلال القيام باختبارات إحصائية لدراسة العلاقة بين المتغيرات المدروسة والترابط بينها وتأثير إحداها على الأخرى. وبعد القيام بتحليل الإحصائي للاستبيان، نقوم باستخلاص نتائج البحث، التي تسمح بقبول أو برفض فرضيات البحث.

5. أسئلة الاستبيان وسلام القياس

1.5. أسئلة الاستبيان

أ. الأسئلة المغلقة الأسئلة المغلقة أحادية الإجابة

هي الأسئلة التي يطلب فيها من المستجوب اختيار إجابة واحدة ووحيدة

مثال: هل أنت راض على الخدمات الجامعية المقدمة؟ نعم لا

ب. الأسئلة المغلقة المتعددة الإجابات

وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث الإجابات البديلة ويطلب من المستجوب اختيار الإجابة أو الإجابات المناسبة.

مثال: ماهي الخدمات الجامعية التي تستفيد منها:

الإيواء الإطعام النقل المنحة

ج. الأسئلة المدرجة (أسئلة الترتيب)

وهي الأسئلة التي يطلب من المستجوب بترتيب الإجابات وفقا لتفضيله أو أهميتها بالنسبة له، وقد يأخذ الترتيب شكلا تصاعديا أو تنازليا.

مثال: رتب الخدمات الجامعية حسب مدى رضاك عنها (الترتيب الأسوأ (1) إلى الأفضل (4))

الإبواء	الإطعام	النقل	المنحة

تعد الأسئلة المغلقة عموماً أسئلة من السهل تبويب وتحليل إجاباتها، كما تمتاز بارتفاع نسبة الردود على هذا النوع من الأسئلة، كما تساهم هذه الأسئلة في الحدّ من الحيرة والغموض لدى المستجوب.

على الرغم من هذا فإن للأسئلة المغلقة عيوب وهي تقييد المستجوب، بحيث يجب عليه أن يختار ضمن مجموعة الإجابات البديلة دون أن تكون له الحرية في الإجابة خارج تلك الاقتراحات. وفي حال الوقوع في هذه فإن المستجوب يجد نفسه مجبراً على اختيار إجابة عشوائية مما قد يؤثر على دقة النتائج.

د. الأسئلة المفتوحة

هي الأسئلة التي يطرحها الباحث دون ذكر أي اختيارات محتملة، بل تترك الحرية الكاملة للمستجوب للإجابة بلغته وأسلوبه الخاص. وقد تتضمن هذه الأسئلة الصيغ التالية: لماذا؟ كيف؟ اشرح، عبّر، ...

مثال: قدّم اقتراحات قد تساهم في تحسين الخدمات الجامعية؟

.....
.....

ذ. الأسئلة المغلقة المفتوحة

وهي الأسئلة التي تجمع بين النوعين السابقين، يتم فيها طرح الباحث للسؤال وإعطاء اختيارات للمستجوب ثم يترك مساحة فارغة لإضافة إجابات أخرى.

مثال: في رأيك، كيف يمكن تحسين جودة الخدمات الجامعية المقدمة:

زيادة الميزانية الموجهة لها

تكثيف الرقابة على أوضاع الطلبة والحرص على تقديم الأفضل لهم

غير ذلك أذكرها

2.5. سلام القياس

تعتبر سلم القياس نوع من الأسئلة التي يطلب فيها الباحث من المستجوب تحديد درجة توافقه أو تقييمه لأحد العبارات المدرجة في الاستبيان. تقيس هذه الأسئلة التوجه العام للمستجوبين نحو موضوع معين، وهي نوع من الأسئلة المغلقة أحادية الإجابة.

من بين أهم السالم الأكثر تداولاً واستعمالاً نجد السلم الآتية:

أ. مقياس ليكرت likert scale

يعد سلم ليكرت من بين أهم وأشهر سالم القياس. تم تصميم هذا المقياس للمعرفة درجة توافق المستجوب مع عبارات معينة. قد تكون هذه الدرجات ثلاثية أو خماسية أو سباعية، وانطلاقاً من هذه الأجوبة يتم التعرف على اتجاهات المستجوبين بشأن الظاهرة المدروسة.

مثال:

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تسهر مديرية الخدمات الجامعية بالمسيلة على تحسين خدمة النقل للطلبة					

ملاحظة 01: كلما زادت الخيارات كلما كانت النتائج أدق لكن تصعب مهمة الباحث في مرحلة التحليل الاحصائي.

ملاحظة 02: من الأفضل جعل كل العبارات ايجابية او كلها سلبية.

ب. مقياس ستابل staple scale

في هذا المقياس يتم وضع العبرة في الوسط ويطلب من المستجوب تقييم سلبياً أو ايجابياً بخمس نقاط في كل كفة.

مثال:

5	4	3	2	1	تسهر مديرية الخدمات الجامعية بالمسيلة على تحسين خدمة النقل للطلبة	-1	-2	-3	-4	-5
---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----

ج. المقياس الصوري pictorial scale

يستخدم هذا المقياس عندما تكون العينة المستهدفة أطفال أو مرضى أو أميين ... إلخ

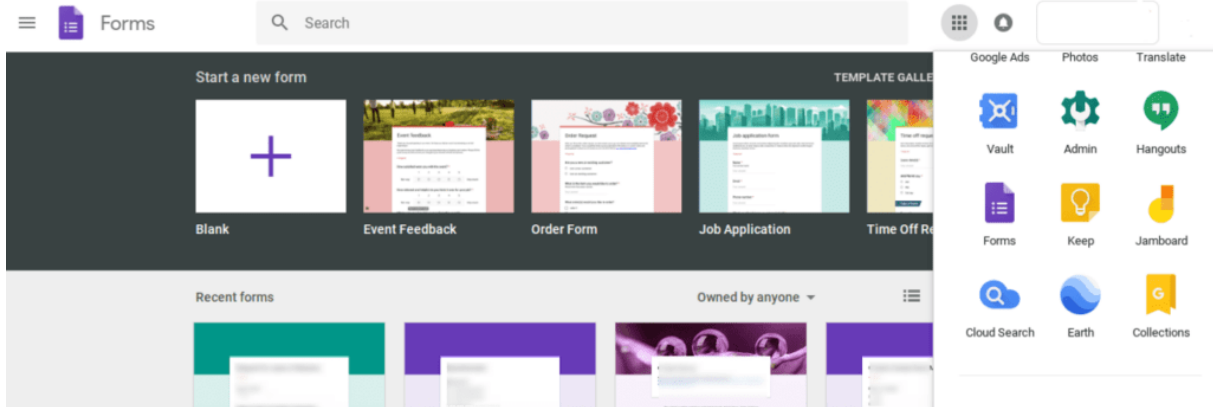
مثال: استخدام الوجوه التعبيرية لمعرفة توافق المستجوب مع العبارات

الاستبيان في العصر الحديث عن طريق نماذج جوجل google Forms

لإدراج استبيان في نماذج قوئل تتبع الخطوات الآتية بعد تصميم أسئلة الاستبيان

أولاً: إنشاء نموذج

بمجرد تسجيل الدخول إلى نماذج Google ، انقر فوق “+” لإضافة نموذج جديد ، وسيظهر أحدث ملف تم فتحه أدناه.



ثانياً: تحرير النموذج

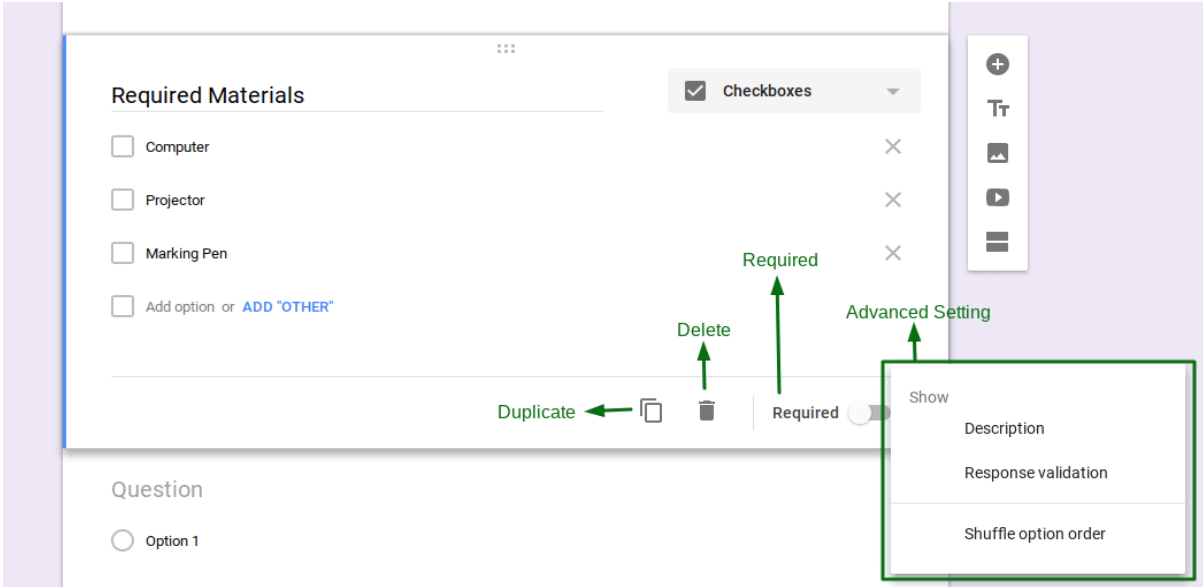
The image shows a Google Forms editor interface. The main question is titled "Gender" and has four radio button options: "Male", "Female", "Other...", and "Add option". The "Reply Format" dropdown menu is set to "Multiple choice" and is highlighted with a red box. To the right, the "Topic Format" sidebar is highlighted with a blue box, showing icons for adding content and a "Tr" icon. Below the question, the "Question Field" area is highlighted with a green box, containing a "Required" toggle switch and a three-dot menu icon.

عند تحرير نماذج Google ، ستعلم أن الواجهة مقسمة إلى حقل سؤال "المربع الأخضر" ، وتنسيق الموضوع "المربع الأزرق" ، وتنسيق نوع السؤال "المربع الأحمر".

مجال السؤال:

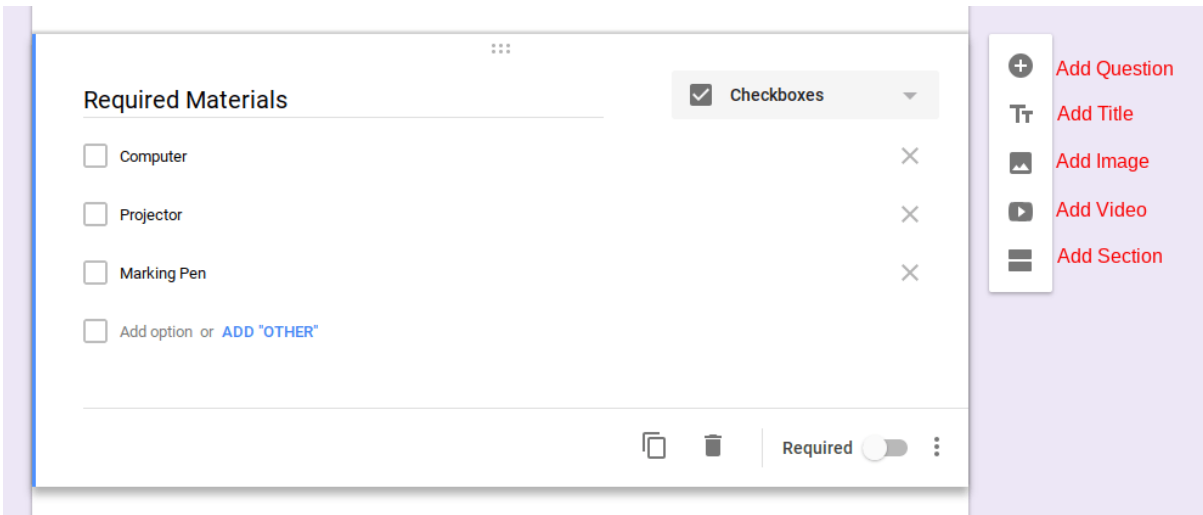
The image shows a Google Form titled "Questionnaire" with three questions highlighted by red boxes. The first question is "Gender" with a "Multiple choice" format and four radio button options: "Male", "Female", "Other...", and "Add option". The second question is "Required Materials" with three checkbox options: "Computer", "Projector", and "Marking Pen". The third question is "Satisfaction" with a 5-point Likert scale from "Not Satisfies" to "Satisfied".

بعد إنشاء نماذج Google ، نقوم بإنشاء حقول الأسئلة المقابلة بناءً على موضوعات مختلفة. المربعات الحمراء الثلاثة في الصورة أعلاه هي قضايا مستقلة.



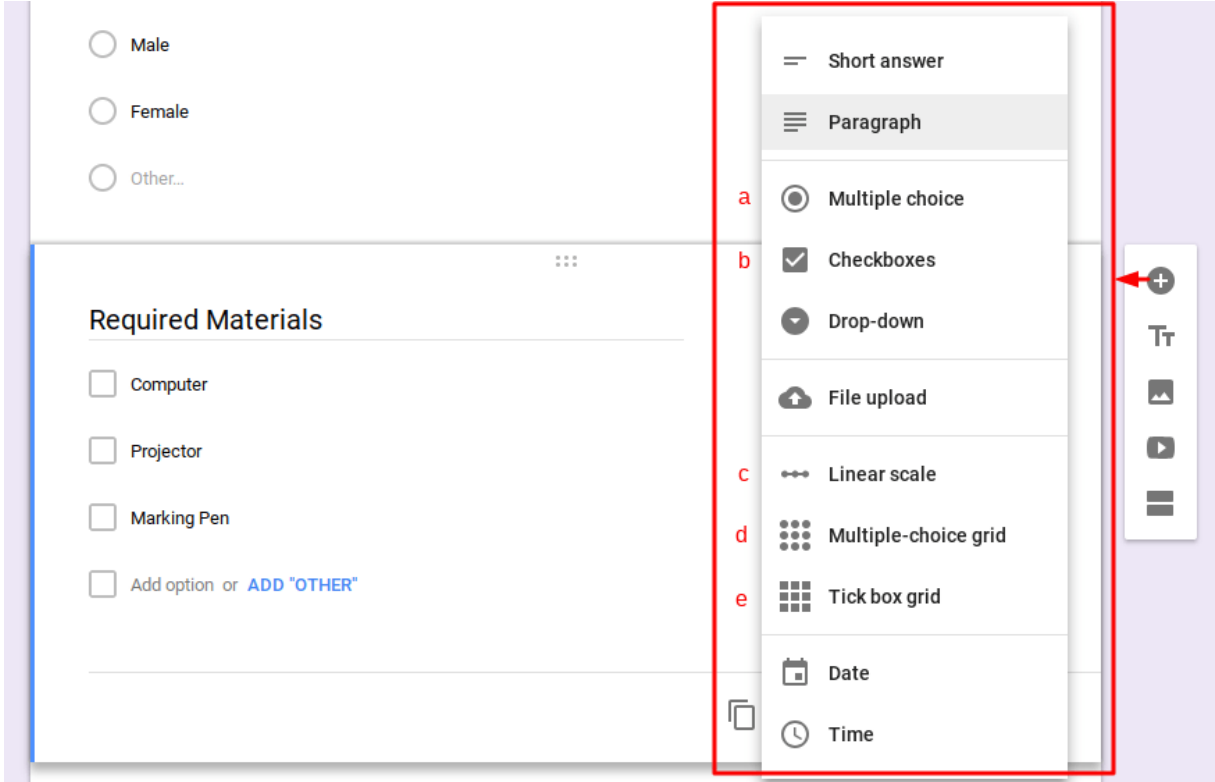
يمكن نسخ كل حقل سؤال فردي أو حذفه بأي ترتيب ، أو حتى تحديد ما إذا كان السؤال مطلوبًا ملء الإجابة. إذا لم يتم ملء الإجابة للعنصر المطلوب ، فلا يمكن إرسال النموذج.

تنسيق الموضوع:



يستخدم تنسيق الموضوع بشكل أساسي لتحديد طريقة عرض السؤال. الأسئلة الشائعة في النص والصورة ومقاطع الفيديو.

تنسيق الرد:



الطريقة الأكثر شيوعاً لتقديم الاستبيان هي استخدام النص. فيما يلي بعض صيغ الرد التي يسهل استخدامها:

1. التحديد الفردي: يمكن لخيارات متعددة اختيار خيار واحد فقط

Gender

- Male
- Female
- Other: _____

2. خانة الاختيار: يمكن التحقق من خيارات متعددة

Required Materials

- Computer
- Projector
- Marking Pen

3. المقياس الخطي: وفقاً لخيارات مقارنة الدرجات (مثل مسح الرضا ، وما إلى ذلك)

Satisfaction

	1	2	3	4	5	
Not Satisfies	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input checked="" type="radio"/>	<input type="radio"/>	Satisfied

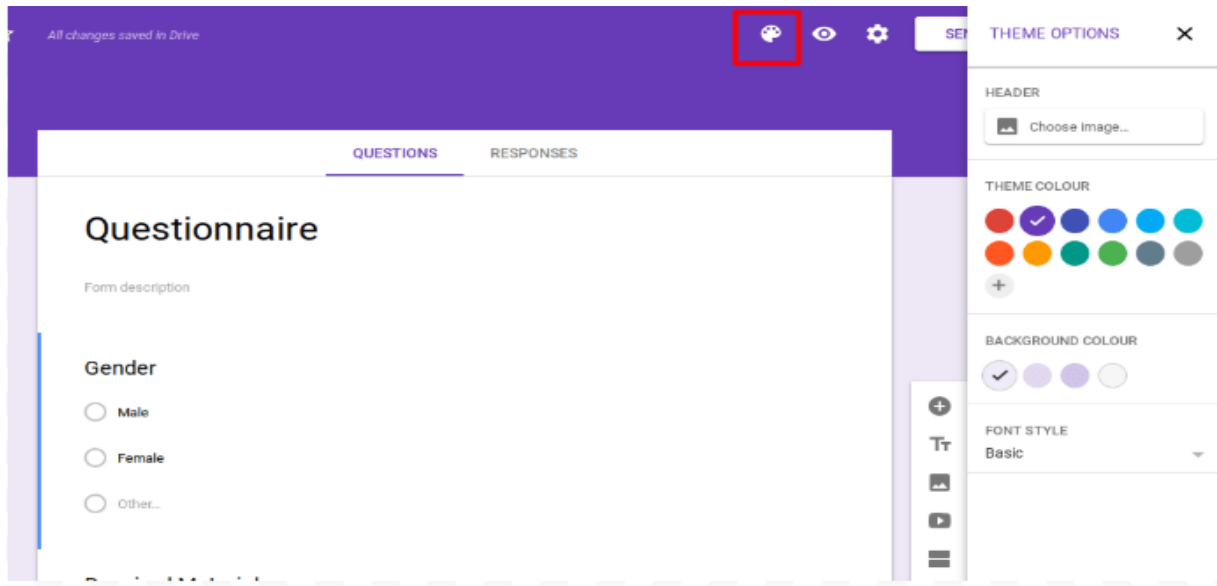
4. شبكة الاختيار من متعدد: تقاطع الخيارين الرئيسيين ، يمكن لكل عنصر اختيار واحد فقط

Needed information

	Softcopy	Photocopied	Photocopied + Stamp
Data A	<input checked="" type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
Data B	<input type="radio"/>	<input checked="" type="radio"/>	<input type="radio"/>
Data C	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input checked="" type="radio"/>

ثالثاً: تصميم النموذج

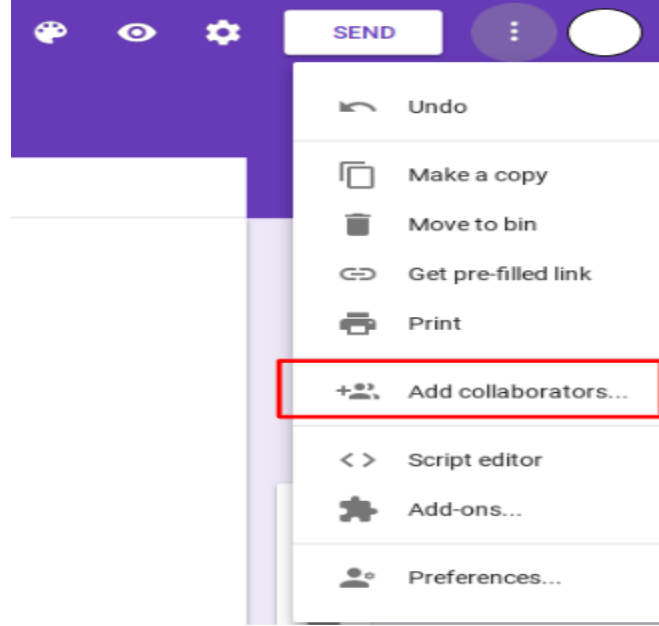
يمكنك تحديد لوحة الألوان للخلفية أو تحميل صورة الخلفية بنفسك عن طريق النقر فوق لوحة الألوان في أعلى اليمين.



بالطبع ، هناك أيضًا مجموعة متنوعة من خلفيات السمات المحددة مسبقًا للاختيار من بينها.

رابعاً: مشاركة النموذج

إذا كنت تريد أن يقوم أكثر من شخص بتحرير النموذج في نفس الوقت ، فيمكنك تعيين "إضافة زملاء...". في الركن الأيمن العلوي من النموذج.



خامساً: إرسال النموذج

بعد إكمال النموذج ، انقر فوق "إرسال" في الزاوية اليمنى العليا. ستكون هناك 3 طرق لإرسال النموذج: البريد الإلكتروني أو الرابط أو تضمين HTML.







الطريقة الأولى: عبر البريد الإلكتروني

The image shows the 'Send form' dialog box in Google Forms. The 'Send via' section has three icons: an envelope (Email), a link (Link), and a document (Print). The envelope icon is highlighted with a red box. Below this, the 'Email' section is expanded, showing fields for 'To', 'Subject', and 'Message'. The 'Subject' field contains the text 'Questionnaire'. The 'Message' field contains the text 'I've invited you to fill out a form:'. There is also a checkbox labeled 'Include form in email' which is currently unchecked.

الطريقة الثانية: إرسال رابط

Send form

Automatically collect responses to this form by email. (Responses will only be visible to those you share them with.)

Send via      

Link

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdckntWAb4JMdqFXiBtv1mTrC>







Shorten URL

CANCEL COPY

الطريقة الثالثة: تضمينه في موقعك / أي موقع إلكتروني آخر (HTML)

Send form

Automatically collect responses to this form by email. (Responses will only be visible to those you share them with.)

Send via      

Embed HTML

`<iframe src="https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdckntWAb4JMdc`

Width px | Height px

CANCEL COPY

سادساً: تحليل الاستجابة

بعد إرسال العديد من النماذج إلى المشاركين، أصبحت الآن في المرحلة الأخيرة وهي التحقق من الردود. بعد جمع ردود لا حصر لها ، فإن كيفية تنظيم البيانات في معلومات ذات مغزى هي مصدر قلق كبير.

تسمح لك نماذج Google بمشاهدة الإحصائيات البسيطة لمخطط البيانات مباشرةً، كما هو موضح:

